

## هل تبخرت آمالنا يا أطباء خليص؟! محمد الرايقي

العمل التطوعي من أرقى وأنقى الأعمال التي يقوم بها الشخص ، صاحب العطاء ذو اليد الندية وما إلى ذلك ، إلا أنها لاتعتمد على المردود المالي ولا الدعم التحفيزي بالمراتب أو بشهادات الشكر ، بل تعتمد على الحس الداخلي الخيّر للإنسان الذي يسعى ويدفع بقوة نحو الدعم والمساهمة في خدمة أبناء جلدته وديريته ومجتمعه .  
ففي كثير من الأحداث والموافق رأينا شبابنا يتسابقون في العمل التطوعي كمشاركة منهم في خدمة أبناء الوطن .  
وتواصلت تلك الأعمال التطوعية إلى أن وصلت إلى من خصّه المولى سبحانه وتعالى بشفاء المرضى وإزالة السقم والألم عنهم ( الأطباء ) ، وهو الأمر الذي كان محط فرح وفخر من أبناء خليص لذلك العمل الاجتماعي التطوعي لأطباء محافظة خليص ، والذي شرعنا له الصحف والمقالات والتويتات والواتسات من أجل الشكر والثناء لأبناء المحافظة على ذلك العمل التطوعي الطبي الذي سيخفف عنا الكثير من الآلام .  
وبنينا الكثير من الآمال والطموحات التي ستخفف عنا طول الإنتظار وقلة الإمكانيات الموجودة في مستشفى خليص .  
إلا أن آمالنا وطموحاتنا كأني أرى شمسها قد بدت في الغروب وسحب أمطارها قد انقشعت قبل أن تمطر .  
فقد مضى على الاجتماع الأول الذي عقد في 1436/10/4 هـ أكثر من أربعة أشهر ولم نر بارقة أمل أو إشعاع نور لتلك الآمال ، إذ هدأت العاصفة وصمت الرعد وتوقف البرق وبدت السماء صافية وكأننا لم نكن فوق الغمام من قبل بأحلامنا .. !  
فهل تبخرت طموحاتنا ، وتلاشت آمالنا؟!  
أم ترون أنه يجب علينا أن نتمسك بذلك البصيص من الأمل لعل فيه بارقة أمل؟! ..

محمد الرايقي